استخدام الانترنت وعلاقته باتجاهات أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة نحو دور الانترنت في تنمية الكفايات المهنية

د/ كوثر حسن جبريل *

مقدمة:

اختلفت النظرة لقضايا التربية الخاصة نتيجة التطور الذي حدث في ميدانها في الوقت الحاضر، ومن هذه القضايا قضية الكوادر المؤهلة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والذي تغير أداءها تغيراً ملحوظاً من العصر الذي يعتمد على الوسائل التقليدية إلى عصر ثورة المعلومات والاعتماد على الإنترنت، وقد جاء هذا التغير انعكاساً لتطور الدراسات في مجال التربية الخاصة وطرق التدريس والتنمية البشرية وما تمخضت عنه من نتائج وتوصيات، وهو ما فرض تحدياً جديداً على معلم ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويختلف دور معلم ذوي الاحتياجات الخاصة عن دور المعلم العادي في كونه يتعامل مع فئة من الطلاب على أساس فهمٍ تام لخصائصهم النفسية وسلوكياتهم واحتياجاتهم وميولهم واهتماماتهم، كما أن عليه السعي نحو تقديم ما يناسبهم من الأساليب والأنشطة التي تتماشى معهم وتتناسب مع مستوياتهم وترتقي بقدراتهم ، وهذا ما فرض عليه ضرورة السعي إلى مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة في ممارسة مهامه الوظيفية والتربوية بما يتلاءم مع معطيات العصر، وبالتالي أصبح التدريس مهنة موجهة نحو التفكير لتطوير قدرات ومهارات وكفايات المعلم أكثر من كونها محصورة بمتطلبات وحاجات المعلم.

وقد برزت في الآونة الأخيرة الاتجاهات التي تنادي بتطوير المعلم والنهوض به بما يتماشى مع مستجدات العصر لمواجهة التحديات المستقبلية، وقد جاءت هذه النداءات كانعكاس للقصور الناتج عن مستوى خريجي الكليات وخاصة غير التربوية منها والتحاقهم بمهنة التدريس دون المرور بخبرة تربوية، كما أن برامج إعداد المعلمين مهما كانت جودتها لا يمكن أن تمد المعلم بحلول للمشكلات التي تعترضه بسبب التطورات والتغيرات المستمرة التي يحدثها الانفجار المعرفي سواء في مجال التخصص العلمي أم الجانب التربوي، وهذا ما دعا إلى بروز مفهوم الكفايات المهنية للمعلم ومدى توافرها بالحد اللازم لأدائه المهني (1).

وإذا كان مفهوم الكفايات قد ارتبط في بداية ظهوره بمجالات التشغيل والمهن وتدبير الموارد البشرية، فيلاحظ اليوم اتساعه ليغطي كافة المتغيرات ليشمل مجال

* مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

التعليم أيضا ، فلم يعد مدخل الكفايات قاصراً على إعداد الأطر المهنية، بل تحول إلى أداة لتنظيم الممارسات التربوية في المنظومة التعليمية برمتها(2).

وقد تأثر ميدان التربية الخاصة بالحركة التربوية الجديدة القائمة على الكفايات المهنية للمعلم مثلما كان الاهتمام في مجال تعليم العاديين ، وذلك بسبب المهمة الأصعب التي تنتظر معلم ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تتطلب تأدية مهام عديدة ومتنوعة لا يستطيع القيام بها إلا معلمون مدربون جيداً وذوو كفايات مهنية متخصصة ، نظراً لتعاملهم مع أفراد تتفاوت قدراتهم وتتباين احتياجاتهم وتتمايز خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية(3).

وتشير الأدبيات إلى تعدد المحاولات التصنيفية للأبعاد الرئيسية التي يمكن من خلالها قياس الكفايات المهنية للمعلم حيث يرى البعض أنها تشمل (كفايات ترتبط بالمعارف، كفايات ترتبط بالأداء، كفايات ترتبط بالنواتج)(4)، ويرى أخرون أنها تتضمن (الكفايات المعرفية، والكفايات الوجدانية، والكفايات الأدائية، والكفايات الإنتاجية)(5)، في حين صنفها البعض الآخر إلى (كفايات تخصصية، كفايات مهنية، كفايات شخصية)(6)، وآخرين إلى (كفايات التخطيط، وكفايات التنفيذ، وكفايات التقييم للبرامج والأنشطة التعليمية)(7).

والملاحظ أنه ليس هناك اتفاق حول تحديد الكفايات اللازمة لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما هناك اتفاق على أن الممارسة العملية تتطلب من معلم ذوي الاحتياجات الخاصة إضافة لضرورة امتلاكه للكفايات التعليمية العامة، فهو مطالب أكثر من أي معلم آخر بالإعداد التربوي، لأن عملية تعليم هؤلاء الأفراد ليست عملية تعليم فحسب، ولكنها عملية تعليم وإرشاد وعلاج وتوجيه(8).

وعلى ذلك فإن الباحثين وإن اختلفوا في تحديد الكفايات المهنية إلا أنهم يشتركون في ضرورة توظيف كل الإمكانات في تحسين مستوى الأداء المهني في ظل عالم تحده التغيرات والتطور، فقد أصبحت التحديات التي يواجهها العالم اليوم بسبب الثورة التكنولوجية ما جعل من الواجب الأخذ بالوسائل الحديثة لتحقيق أهداف العملية التعليمية ، ولعل أبرز هذه الوسائل الحديثة يتمثل في الإنترنت.

ولعل أهم فوائد الإنترنت لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة يتمثل في كونه يتيح مجالاً افتراضياً لتبادل الآراء مع خبرات متباينة عربية وأجنبية قد يصعب التواصل معها في الواقع، كما أن الإنترنت يسمح بتنمية القدرات في استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، والتعرف على مشكلات التعليم حول العالم وطرق معالجتها بما يمثل نماذج معرفية تكسب الخبرات غير المباشرة، والتعرض لنماذج تنمي الابتكار والإبداع في ممارسة الأداء المهني مع هذه الفئات الخاصة(9).

وبالرغم من أهمية دور أخصائي الإعلام التربوي في إثراء العملية التعليمية، لا سيما مع طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لما تتضمنه من أنشطة مسرحية وصحفية وإذاعية يمكن توظيفها وفقاً لكل فئة، وتضمينها أداءات تسهم في تنمية معارفهم

وقدراتهم ورفع مهاراتهم ومعنوياتهم واكتشاف مواهبهم ، إلا أنه يلاحظ قصور في ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على أرض الواقع لأسباب يرجع بعضها إلى ضعف إعداد خريجي الإعلام التربوي(10)، أو إلى افتقار المدارس إلي الإمكانيات الفنية اللازمة لممارسة النشاط(11)، أو إلى ندرة البرامج التدريبية المخصصة له أثناء الخدمة(12)، وأمام ضرورة تحقيق الكفايات المهنية لأخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، تأتي الحاجة إلى توفير البرامج التدريبية اللازمة لتنمية قدراته، الأمر الذي قد يمثل صعوبة على مراكز التدريب لاستيعاب الأعداد الهائلة في برامج مستمرة ، ما يجعل التعلم الذاتي اعتماداً على الإنترنت فرصة واضحة لتحقيق الهدف وتقديم مصادر متعددة ومعارف متنوعة بأقل تكلفة ، من شأنها أن تحقق قدراً من الكفايات المهنية اللازمة لأداء أخصائي الإعلام التربوي دوره كمعلم.

الدراسات السابقة:

حظي موضوع الكفايات باهتمام بحثي ، فقد اهتم ميدان التربية الخاصة بقياس كفايات معلم ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة "عبد الفتاح أبي مولود"(13) حول تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، ودراسة "سمية محمد عواد"(14) حول تقييم كفايات معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، ودراسة "معتصم محمد سليم "(15) حول الكفاية التعليمية لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في الأردن وفاعلية برنامج تدريبي في تطويرها، ودراسة "ناصر بن سعد وعبدالهادي بن مبارك"(16) حول التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض.

كما تعددت الدراسات التي بحثت في دور الإنترنت في التنمية المهنية للمعلم مثل دراسة "نجوى بنت مسعود بن سعيد الفرج"(17) حول واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للإنترنت ومدى استفادتهم منه في تطوير كفايتهم المهنية ، ودراسة "واثق نجيب محمود"(18) حول دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين ، ودراسة "يانج وليو"(19) حول ورشة عمل للتطوير المهني للمعلم عبر الإنترنت ، ودراسة "تريزا كوفمان" (20) حول التنمية المهنية عبر الإنترنت : نقل المهارات المستفادة إلى غرفة الصف ، ودراسة "آجر كالي" (21) حول العلاقة بين استخدام معلمات التاريخ لمنتديات النقاش على الإنترنت وتطوير مستوى التفكير كجزء رئيسي من الكفايات المهنية، ودراسة "أديب حمادنة وجميلة السرحان" (22) حول درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها، ودراسة "إيناس سعيد عبد الحميد" (23) حول التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال عبر الأنترنت.

كما حظي أخصائي الإعلام التربوي بالتناول البحثي مثل: دراسة "هبه إبراهيم جوده"(24) حول تطوير إعداد إخصائي الإعلام التربوي بمصر في ضوء

متطلبات مجتمع المعرفة، ودراسة "إيمان أحمد خضر" (25) حول الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء الأكاديمي لبرنامج إعداد أخصائي التربية المسرحية، ودراسة "محمد حلمي فرحات 2005" (26) حول أهم المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الإعدادية، ودراسة "عزه سعيد محمد"(27) حول العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي لأخصائي الإعلام التربوي بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ، ودراسة "أحمد حسين محمد" (28) حول الرضا التعليمي لدى طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- تناولت معظم الدراسات موضوع الكفايات المهنية لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة من زاوية علم النفس أو التربية.
- اتجهت معظم الدراسات التي تعرضت لدور الإنترنت في التنمية المهنية نحو دراسة تأثير التدريب الموجه عبر شبكة الإنترنت.
- ندرة الدراسات الإعلامية التي تناولت أخصائي الإعلام التربوي في علاقته بوسائل الإعلام.

مشكلة الدراسة:

نظراً للتوجهات الحديثة نحو تطوير الأداء المهني، ونظراً للدور الذي يمكن أن يحققه أخصائي نشاط الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة إذا ما أحسن توظيف أدواته، وتوفرت الإمكانات بما يحقق نشاطاً إعلامياً تربوياً مثمراً، ونظراً لندرة الدراسات التي اهتمت بأخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في علاقته بوسائل الإعلام الحديثة، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في التعرف على استخدام أخصائي الإعلام التربوي للإنترنت ، والوقوف على العلاقة بين كثافة استخدامه ودوافع استخدامه لها واتجاهاته نحو دور الإنترنت في تنمية كفاياته المهنية.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- أهمية دراسة أخصائي الإعلام التربوي كأحد الكوادر التي تتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتوظف إمكاناتها لتنمية قدرات هذه الفئات.
- أهمية دراسة موضوع الكفايات المهنية، ذلك أن امتلاك أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة للكفايات المهنية أمراً هاماً للقيام بمهامه الوظيفية على النحو الأفضل.

- أهمية دراسة إسهام الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على كثافة استخدام أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت.
- التعرف على دوافع استخدام أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت.
- التعرف على العلاقة بين استخدام أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت (كثافة الاستخدام ، دوافع الاستخدام) واتجاهاته نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية.

مصطلحات الدراسة:

الإعلام التربوي: هو عملية استخدام الأنشطة الإعلامية المدرسية في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية تعد الطلاب معرفياً ووجدانياً ومهارياً ، مع توفير كافة الإمكانات اللازمة علي أساس تخطيط مسبق.

أخصائي الإعلام التربوي: هو مشرف متخصص في علوم الاتصال يعمل في مؤسسة تعليمية وتوكل اليه الأنشطة الإعلامية (المسرح المدرسي– الصحافة والإذاعة المدرسية)، وهو المسئول عن إعداد وتنفيذ الأنشطة والفعاليات الإعلامية المختلفة داخل المدرسة بالتعاون مع المسئولين في المنطقة التعليمية.

الاتجاه نحو دور الإنترنت: هو الشعور والميل نحو استخدام الإنترنت من خلال تعبير الفرد عن مدى تقبله للأدوار التي يقوم بها الإنترنت في تنمية كفايته، ويقاس بالدرجة التي حصل عليها في المقياس المُعد لهذا الغرض.

الكفايات المهنية : هي مجموعة المعارف والاتجاهات والمهارات التي يعتقد أنها ضرورية للمعلم حتى تمكنه من القيام بأدواره المهنية بسهولة ودقة وسرعة وفاعلية.
ويمكن تحديد أبعاد الكفايات المهنية وفقاً لهذه الدراسة إلى:

الكفاية الشخصية: أي القدرات العقلية والجسمية والانفعالية التي يمتلكها المعلم.

الكفاية المعرفية : وهي المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم.

الكفاية المهارية : وهي الأداءات التي تعتمد على ما تم تحصيله من كفايات معرفية

الكفاية الإنتاجية: وتشير إلى القدرات التي تمكن المعلم بالخروج بمنتج فعلي.

تساؤلات الدراسة:

1- ما الأماكن التي يستخدم فيها أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة شبكة الإنترنت؟

2- ما كثافة استخدام أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت؟

3- ما المصادر التي يعتمد عليها أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين مستوى أداءه المهني؟

4- ما الخدمات الالكترونية التي يحتاج إليها أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين مستوى أداءه المهني؟

5- ما دوافع استخدام أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت؟

6- ما مدى أهمية الإنترنت لتنمية الكفايات المهنية لأخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة؟

7- في أي المراحل المهنية يستخدم أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة الإنترنت؟

8- ما مقترحات أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة لتطوير دور الانترنت في تنمية الكفايات المهنية؟

فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أخصائيي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في **كثافة استخدامهم** للإنترنت تبعاً لعوامل (النوع ، سنوات الخبرة ، نوع الإعاقة التي يتعامل معها ، بيئة العمل).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أخصائيي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في **دوافع استخدامهم** للإنترنت تبعاً لعوامل (النوع ، سنوات الخبرة ، نوع الإعاقة التي يتعامل معها ، بيئة العمل).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أخصائيي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في **اتجاهاتهم نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية** تبعاً لعوامل (النوع ، سنوات الخبرة ، نوع الإعاقة التي يتعامل معها ، بيئة العمل).

4- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت واتجاهاته نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية في كل من الابعاد (**الكفاية الشخصية ، الكفاية المعرفية ، الكفاية المهارية ، الكفاية الإنتاجية)**

5- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت واتجاهاته نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية في كل من الابعاد (**الكفاية الشخصية ، الكفاية المعرفية ، الكفاية المهارية ، الكفاية الإنتاجية)**

نوع ومنهج الدراسة :

تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تصف استخدام أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، وعلاقة الاستخدام باتجاهاته نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية، وتعتمد الدراسة على منهج المسح بالعينة.

أداة جمع البيانات :

تعتمد الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مجموعة من الأسئلة والعبارات التي تقيس استخدامه للإنترنت، وتقيس الاتجاهات من خلال ثلاثة مقاييس هي (مقياس كثافة الاستخدام، مقياس دوافع الاستخدام، مقياس الاتجاهات نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية بأبعادها الأربع).

مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت العينة من 100 مفردة اختيرت بالطريقة العشوائية، مع مراعاة تمثيل متغيرات الدراسة ، ويوضح الجدول(1) التكرارات والنسب المئوية للعينة بحسب متغيرات النوع، وسنوات الخبرة، نوع الإعاقة التي يتعامل معها، وبيئة العمل

الجدول (1)

المتغيرات	مستوى المتغيرات	ك	%
النوع	ذكر	44	%44
	أنثى	56	%56
سنوات الخبرة في مجال التعليم	أقل من 5 سنوات	32	%32
	من 5 –10 سنوات	41	%41
	أكثر من 10 سنوات	27	%27
نوع الإعاقة التي يتعامل معها	إعاقة سمعية	26	%26
	إعاقة بصرية	18	%18
	إعاقة عقلية	20	%20
	إعاقة تعليمية	13	%13
	أكثر من إعاقة	23	%23
بيئة العمل	مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة	64	%64
	مدرسة للعاديين بها برنامج لذوي الاحتياجات الخاصة (فصول ملحقة، دمج)	36	%36
المجموع	100	100	%100

الصدق والثبات

قامت الباحثة بعرض أداة جمع البيانات (الاستبيان) على هدد من الأساتذة المتخصصين في الإعلام التربوي والتربية الخاصة ومناهج وطرق التدريس*، ثم

* أ.د/ أمير إبراهيم القرشي .. أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة حلوان.
أ.د/ حنان محمد اسماعيل يوسف .. عميد كلية الإعلام – الأكاديمية البحرية بالقرية الذكية.
أ.د/ عبد الرحيم درويش .. رئيس قسم الإعلام - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط .. رئيس قسم الاعلام - كلية الآداب- جامعة جنوب الوادي.
د/السيد فتوح السيد .. مدرس المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة حلوان.
د/ عزة سعيد محمد .. مدرس الفنون المسرحية (تربية خاصة) – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

قامت بعمل التعديلات اللازمة فى ضوء ملاحظاتهم .

ولاختبار ثبات المقياس قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ 0.95 لكل من كثافة الاستخدام ودوافع الاستخدام والاتجاهات نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية ، وهى نسب مرتفعة تدل على وضوح الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق .

نتائج الدراسة:

المحور الأول: النتائج العامة:

أولاً: الأماكن التي يستخدم فيها أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة الإنترنت:

جدول رقم (2)

أماكن استخدام الإنترنت	ك	%
المنزل	100	%100
أماكن أخرى (ساحات الانتظار، وسائل المواصلات، الأندية الرياضية، في زيارات الأصدقاء والأقارب)	87	%87
المدرسة	17	%17
مقاهي الإنترنت	8	%8
الإجمـــالي	100	%100

- أجمع كل أفراد العينة إلى استخدامهم للإنترنت في المنزل بنسبة 100% مما يدل على اتجاه عام نحو الاهتمام بتوفير شبكة الإنترنت بما يتيح تواصلاً على مدار الساعة ، وإلى أن الإنترنت أصبح يحتل مكانة وسائل الإعلام الأخرى من حيث أهمية توفيره في المنازل، كما أن شركات الاتصالات الهاتفية تتيح لعملاءها باقات تسمح بالاتصال الشبكي دون الحاجة إلى توفير الأجهزة الثابتة في المنازل ، في حين جاءت أماكن الاستخدام الأخرى للإنترنت كساحات الانتظار ، ووسائل المواصلات ، والأندية الرياضية، أماكن زيارات الأصدقاء والأقارب في المرتبة الثانية بنسبة 87% ويرجع ذلك إلى تعدد وسائل الدخول إلى الإنترنت من أجهزة محمولة مما يتيح للمستخدم الولوج إلى عالم الإنترنت في أي زمان ومكان ، بينما جاء العمل كمكان لاستخدام أخصائي الإعلام التربوي للإنترنت في المرتبة الثالثة بدرجة ضعيفة ليأتي في المرتبة الثالثة بنسبة 17% ويرجع ذلك إلى طبيعة العمل الذي يقتضي مهام قد لا تسمح لأخصائي الإعلام التربوي استخدام الإنترنت خلال ساعات العمل الرسمية ، أو لعدم توفر الوقت الكافي بسبب زخم الجدول الدراسي وازدحامه ما بين الحصص المخصصة للنشاط وحصص الاحتياطي، أو أن المدارس قد لا تتيح ضمن برامجها فترات مقررة للتواصل الالكتروني نتيجة لضعف الاهتمام بدمج المعلوماتية في مجال التعليم ، فيما جاءت مقاهي الإنترنت في المرتبة الأخيرة كمكان لاستخدام أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت بنسبة ضعيفة جداً 8%.

ثانياً: كثافة استخدام أخصائي الإعلام التربوي للإنترنت:

جدول رقم (3)

مدة استخدام الإنترنت			عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً			عدد مواقع الإنترنت التي يتردد عليها يومياً		
أقل من سنتين	منذ 2 : 4 سنوات	منذ أكثر من 4سنوات	أقل من ساعتين	2: 4ساعات	أكثر من 4 ساعات	موقع واحد	2: 4 مواقع	أكثر من 4 مواقع
6	18	76	2	22	76	--	38	62
%6	%18	%76	%2	%2	%76	--	%38	%62

- أشار معظم أفراد العينة إلى استخدامهم للإنترنت منذ أكثر من أربع سنوات (76%) ، وإلى أن عدد ساعات استخدامهم للإنترنت يومياً تفوق أربع ساعات (76%) ، وأنهم يقومون بزيارة ما يزيد عن أربعة مواقع يومياً (62%) ، مما يدل على ارتفاع كثافة استخدام أفراد العينة للإنترنت ، وهو ما ينسجم وحجم انتشار الإنترنت في المجتمع وإمكانية استخدامه بأكثر من وسيلة تكنولوجية (الكمبيوتر ، الأجهزة والهواتف المحمولة) ، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات الإعلامية التي أكدت على ارتفاع معدلات استخدام الجمهور بمختلف فئاته للإنترنت كوسيلة اتصال تستحوذ على اهتماماتهم وتفضيلاتهم.

جدول رقم (4)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لكثافة الاستخدام الكلي

كثافة الاستخدام الكلي	ك	%
مرتفع	78	%78
متوسط	22	%22
الإجمالي	100	%100

- أشار معظم العينة إلى أنهم من كثيفي الاستخدام للإنترنت بنسبة 78% ، بينما جاءت كثافة الاستخدام المتوسطة في الترتيب الثاني بنسبة 22% ، فيما لم يشر أي من أفراد العينة إلى أنهم منخفضي كثافة الاستخدام للإنترنت، وتدل هذه النتيجة إلى أن الإنترنت أضحى طقس يومي ووسيلة اتصالية ومعلوماتية أساسية للجمهور، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة "فايز المجالي" (29) التي أشارت إلى أن 72.9% من أفراد العينة يستخدمونه بمعدل منخفض ، في حين يستخدمه 20.3% بمعدل متوسط، ويستخدمه 3.7% بمعدل مرتفع.

ثالثاً: المصادر التي يعتمد عليها أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين مستوى الأداء المهني:

جدول رقم (5)

المصادر	ك	%
الخبرات الشخصية	94	%94
شبكة الإنترنت	91	%91
الزيارات الصفية للموجهين	72	%72
اللقاءات والاجتماعات الدورية	64	%64
المطبوعات (الكتب ، الرسائل العلمية ، الدوريات المتخصصة)	23	%23
الدورات التدريبية	9	%9
الاجمالي		

- أشار 94% من أفراد العينة إلى اعتمادهم على الخبرات الشخصية في تحسين مستوى الأداء المهني ، وجاءت شبكة الإنترنت في الترتيب الثاني بنسبة 91% ، يليها الزيارات الصفية للموجهين بنسبة 72% ، فاللقاءات والاجتماعات الدورية بنسبة 64% ، ثم المواد المطبوعة من الكتب والرسائل العلمية 23% ، يليها الدورات التدريبية في الترتيب الأخير بنسبة 9% مما يدل على غياب التخطيط الجاد والهادف للدورات والبرامج التدريبية الأمر الذي قد يفقدها فعاليتها التطويرية، ويدفع الأخصائيين على الاعتماد على أسلوب التجربة والاجتهاد الشخصي في تنمية القدرات المهنية .. حيث أشارت بعض الدراسات إلى ندرة البرامج التدريبية المخصصة لأخصائي الإعلام التربوي أثناء الخدمة لذلك وأوصت بضرورة وجود برنامج لتدريب أخصائي الإعلام التربوي أثناء الخدمة مع تطوير برنامج التدريب الميداني القائم بمؤسسات الإعداد بهدف زيادة الوعي الإعلامي لدى الطالب الأخصائي (30).

رابعاً: الخدمات الالكترونية التي يستخدها إليها أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين مستوى الأداء المهني:

جدول رقم (6)

الخدمات الإلكترونية	ك	%
مواقع التواصل الاجتماعي	93	%93
تطبيقات المحادثة (WhatsApp , Skype, Viber, …)	91	%91
المنتديات.	86	%86
البريد الالكتروني.	82	%82
محركات البحث.	71	%71
المواقع الرسمية للمؤسسات المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة.	69	%69
الشبكات الإخبارية.	48	%48
مواقع مشاركة الملفات (4shared ,mediafire , ...)	28	%28
مواقع التسوق والشراء.	11	%11
الإجمالي	100	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

- تعددت الخدمات الالكترونية التي يلجأ إليها أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين مستوى أداءه المهني مما يعد مؤشراً على أهمية الإنترنت بالنسبة لأفراد العينة.

- جاءت المواقع ذات الصفة الحوارية في مراكز متقدمة (مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الأول93% ، تطبيقات المحادثة في الترتيب الثاني 91% ، المنتديات في الترتيب الثالث 86%) مما يرجح حرص أفراد العينة على تبادل النقاش، وربما يرجع ذلك إلى أن هذه الخدمات الالكترونية تتيح إنشاء صفحات أو مجموعات خاصة تضم أفراداً يشتركون في الصفات والظروف الوظيفية ، مما يتيح التواصل والنقاش في التخصص ذاته حول العمل وبيئة التربية الخاصة، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي أشارت إلى أن مجموعات النقاش والمنتديات تعد من الخدمات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير الأداء المهني لمعلمي التربية الخاصة (31).

- جاء البريد الالكتروني في الترتيب الرابع 82% وهو مركز متقدم ، مما يدل على حرص الأفراد على البحث عن الطرق التي تتيح سرعة وصول الملفات ، كما أنه أسلوب مفيد في الاتصالات بالمؤسسات والإدارات التعليمية، كما أشارت 69% من أفراد العينة إلى استخدامها للمواقع الرسمية للمؤسسات المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة ، مما يعد مؤشراً على حرص العينة على متابعة الجديد في المجال المهني المتعلق بهذه الفئات.

- لم تحظ خدمات (تصميم صفحات ومواقع الإنترنت)، و(المدونات الالكترونية) بأي نسبة، حيث لم تشر العينة لاحتياجها لمثل هذه المواقع في تحسين أداءها المهني وربما يرجع ذلك إلى أن هذه الخدمات تتطلب تصميماً خاصاً يحتاج بدوره إلى تدريب المتخصصين في مجال تصميم صفحات الانترنت، وقد يرجع أيضاً إلى غياب الوعي بأهمية توظيف هذه المواقع في إثراء عمل أخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة إذا ما اتخذ منها واجهة إعلامية لعرض أنشطة المدرسة.

خامساً: دوافع استخدام أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت:

جدول رقم (7)

عبارات الدوافع درجة الدوافع	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
التواصل مع الأصدقاء.	0	6	94	2.94	0.24	1
التوصل لأفكار جديدة لاستخدامها في ممارسة نشاط الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة.	0	7	93	2.93	0.26	2
التعرف على خصائص النمو والسمات العامة لذوي لاحتياجات الخاصة.	3	14	83	2.80	0.47	3
نشر الإنتاج الخاص من أنشطة الإعلام التربوي بالمدرسة.	6	20	74	2.68	0.58	4
تحقيق مستوى من الرضا عن العمل.	12	32	56	2.44	0.70	5
الحصول على مكانة متميزة بين الزملاء.	0	60	40	2.40	0.49	6
تكوين صداقات جديدة.	5	52	43	2.38	0.58	7

تمضية وقت الفراغ.	0	66	34	2.34	0.48	8
التعرف على المؤسسات المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة.	14	46	40	2.26	0.69	9
الاستماع إلى الموسيقى والأغاني.	24	54	22	1.98	0.68	10
تنمية القدرات المهنية والتعلم الذاتي من خلال الدورات التدريبية الالكترونية.	35	51	14	1.79	0.67	11
الاعتياد على استخدام الإنترنت.	55	24	21	1.66	0.81	12
الإجمـــــــــــــالي	0	35	65	2.65	0.48	

تشير قراءة الجدول السابق إلى ما يلي:

- تصدر الدافع إلى "التواصل مع الأصدقاء" مقدمة دوافع استخدام عينة الدراسة للإنترنت بمتوسط حسابي 2.94 ، ثم جاء دافع "التوصل لأفكار جديدة لاستخدامها في ممارسة نشاط الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة" في الترتيب الثاني، يليه دافع "التعرف على خصائص النمو والسمات العامة لذوي الاحتياجات الخاصة" في الترتيب الثالث، ثم دافع " نشر الإنتاج الخاص من أنشطة الإعلام التربوي بالمدرسة" في الترتيب الرابع، ودافع "تحقيق مستوى من الرضا عن العمل" في الترتيب الخامس، يليه دافع "الحصول على مكانة متميزة بين الزملاء" في الترتيب السادس، ثم دافع " تكوين صداقات جديدة " في الترتيب السابع، يليه دافع "تمضية وقت الفراغ" في الترتيب الثامن، ثم دافع "التعرف على المؤسسات المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة" في الترتيب التاسع، ثم دافع "الاستماع إلى الموسيقى والأغاني" في الترتيب العاشر، ودافع "تنمية القدرات المهنية من خلال الدورات التدريبية الالكترونية" في الترتيب الحادي عشر، وأخيراً دافع "الاعتياد على استخدام الإنترنت" في الترتيب الثاني عشر.

- جاءت الدوافع المعرفية في مراكز متقدمة (الترتيب الثاني، والترتيب الثالث) كالدافع إلى التوصل لأفكار جديدة لاستخدامها في ممارسة نشاط الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاص، والدافع إلى التعرف على خصائص النمو والسمات العامة لذوي الاحتياجات الخاصة ، مما يدل على سعي أفراد العينة إلى تنمية معارفهم المتعلقة بأداءهم وتعاملهم مع ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال استخدامهم للإنترنت، في حين جاء الدافع المعرفي المتعلق باستخدام الإنترنت للتعرف على المؤسسات المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة في ترتيب متأخر (الترتيب التاسع) ، ربما لاعتماد أفراد العينة على المعلومات المتاحة عن المؤسسات ذات الاتصال الرسمي بالمؤسسة التعليمية التي يعمل بها.

- جاءت الدوافع المهنية في مراكز متقدمة نسبياً (الترتيب الرابع ، والترتيب الخامس) كالدافع إلى نشر الإنتاج الخاص من أنشطة الإعلام التربوي بالمدرسة ، والدافع إلى تحقيق مستوى من الرضا عن العمل ، في حين جاء الدافع المهني المتعلق باستخدام الإنترنت في تنمية القدرات المهنية من خلال الدورات التدريبية الالكترونية في ترتيب متأخر (الترتيب الحادي عشر) ، ويمكن أن يعود ذلك إلى غياب معرفة أفراد العينة بإمكانية الحصول على شهادة حال الحصول على دورات تدريبية

الكترونية أو إلى عدم معرفتها بالمواقع التي تتيح منصة للتدريب الافتراضي.

- جاءت الدوافع الترفيهية في مراكز متأخرة (الترتيب الثامن ، والترتيب العاشر ، والترتيب الثاني عشر) كالدافع إلى تمضية وقت الفراغ ، ودافع الاستماع إلى الموسيقى والأغاني، ودافع الاعتياد على استخدام الإنترنت ، وهو ما يعد تحولاً في دوافع استخدام الإنترنت عن سابق عهده.

جدول رقم (8)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لدوافع الاستخدام الكلي

دوافع استخدام الإنترنت	ك	%
دوافع مرتفعة	**65**	**%65**
دوافع متوسطة	**35**	**%35**
الإجمالي	**100**	**%100**

- يشير الجدول إلى ارتفاع دوافع أفراد العينة إجمالاً من استخدام الإنترنت، حيث تواجد 65% من العينة في مدى الدوافع القوية لاستخدام الإنترنت ، وتواجد 35% في مدى الدوافع المتوسطة لاستخدام الإنترنت ، فيما لم يحظ مدى الدوافع المنخفضة لاستخدام الإنترنت بأي نسبة.

سادساً: المراحل المهنية التي يستخدم فيها أخصائي الإعلام التربوي للإنترنت:

جدول رقم (9)

المرحلة	ك	%
التخطيط لنشاط الإعلام التربوي	**96**	**%96**
التنفيذ لنشاط الإعلام التربوي	**37**	**%37**
الاجمالي	**100**	**%100**

- أشار معظم أفراد العينة إلى استخدامهم للإنترنت في مرحلة التخطيط لنشاط الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة 96% ، وجاء استخدام الإنترنت في مرحلة التنفيذ في الترتيب الثاني بنسبة 37%، فيما لم تستخدم أفراد العينة الإنترنت في مرحلة التقييم لنشاط الإعلام التربوي بالمدرسة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة عمل أخصائي الإعلام التربوي من حيث الالتزام بلائحة سنوية للنشاط الإعلامي مقررة سلفاً من الإدارة العليا (توجيه عام المسرح ، وتوجيه عام الصحافة) ثم الشروع في التخطيط لها اعتماداً على أفكاره وقدراته ومهاراته، مما قد يزيد الحاجة للإنترنت عند البدء بالتخطيط للنشاط الإعلامي المدرسي وما يتطلبه من أفكار جديدة وإجراءات مختلفة بما يتلائم مع طبيعة النشاط وطبيعة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ... ذلك أن التخطيط خطوة هامة تساعد على تحديد دقيق للأهداف، ومن ثم رسم أفضل الإجراءات واختيار الأساليب والأنشطة المناسبة، كما يؤدي التخطيط الجيد إلي نمو الخبرات المهنية بصفة دورية مستمرة وذلك لمروره بخبرات متنوعة أثناء القيام بالتخطيط (32)، كما أن القائم بعملية التخطيط للنشاط يحتاج إلى استخدام التقنيات الحديثة ليتمكن من عرض المنتج بأسلوب شيق وشكل وألوان جذابة بما

ينعكس على الإنجاز الأكاديمي للطلبة ، مما يرفع من جودة الأداء (33)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "عودة سليمان" (34) حيث تصدر استخدام المعلم للإنترنت في مرحلة التحضير للدروس قائمة تطبيقات تكنولوجيا الاتصال.

سابعاً: مدى أهمية الإنترنت بالنسبة لأخصائي الإعلام التربوي لتنمية كفاياتك المهنية:

جدول رقم (10)

الأهمية	ك	%
مهم	**67**	**%67**
إلى حد ما	**24**	**%24**
غير مهم	**9**	**%9**
الاجمالي	**100**	**%100**

- أشارت 76% من أفراد العينة إلى أن الانترنت وسيلة هامة لتنمية الكفايات المهنية لأخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، وأشارت 24% إلى أنه مهم إلى حد ما، في حين أشارت 9% إلى أن الإنترنت غير مهم لتنمية الكفايات المهنية ، مما يدل على حاجة أفراد العينة إلى الإنترنت ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "نجوى بنت مسعود" (35) التي توصلت إلى أن 47.2% من معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية بحاجة كبيرة إلي استخدام الإنترنت في مجال تنمية كفايتهم المهنية، بينما أشار 39.2% من أفراد عينة الدراسة إنهم بحاجة إليه بدرجة متوسطة، فيما جاء عدم الاحتياج اليه بنسبة 7.1% والاحتياج بدرجة ضعيفة بنسبة 6.5%.

ثامناً: مقترحات أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة لتطوير دور الانترنت في تنمية الكفايات المهنية:

جدول رقم (11)

المقترحات	ك	%
تفعيل استخدام الانترنت بالمدارس والمراكز والمعاهد المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة.	**92**	**%92**
إعداد دليل بالمواقع ذات العلاقة بمجال تطوير مهارات معلم ذوي الاحتياجات الخاصة.	**89**	**%89**
نشر قوائم متخصصة للمواقع الخاصة بإعداد وتنفيذ وتقييم لأنشطة الإعلام التربوي.	**89**	**%89**
توعية معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بأهمية الاستفادة من الإنترنت في تنمية قدراتهم.	**94**	**%94**
اعتماد الإنترنت كوسيلة لتبادل الخبرات والتجارب بين المؤسسات المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة.	**84**	**%84**
الاجمالي	**100**	**%100**

- تشير بيانات الجدول السابق إلى تقارب النسب المعبرة عن مقترحات العينة لتطوير دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية وارتفاعها ، مما يدل على أن العينة ترى في الإنترنت وسيلة تطوير مهني فعالة ومؤثرة على أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة

المحور الثاني: النتائج الخاصة بفروض الدراسة:-

أولاً: الفروق بين الذكور والإناث في (كثافة استخدام الإنترنت ودوافع استخدام الإنترنت والاتجاهات نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية):

جدول رقم (12)

	النوع	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	الدلالة
كثافة الاستخدام	إناث	8.20	0.773	0.103	1.831	لا توجد فروق 0.070
	ذكور	7.89	0.920	0.139		
دوافع الاستخدام	إناث	33.88	1.585	0.212	1.790	لا توجد فروق 0.077
	ذكور	33.32	1.491	0.225		
الاتجاهات نحو دور الإنترنت في تنمية الكفاية الشخصية	إناث	10.98	1.567	0.209	0.060	لا توجد فروق 0.952
	ذكور	11.00	1.347	0.203		
الاتجاهات نحو دور الإنترنت في تنمية الكفاية المعرفية	إناث	17.16	0.930	0.124	0.844	لا توجد فروق 0.401
	ذكور	17.00	0.964	0.145		
الاتجاهات نحو دور الإنترنت في تنمية الكفاية المهارية	إناث	17.39	0.802	0.107	0.100	لا توجد فروق 0.921
	ذكور	17.41	0.816	0.123		
الاتجاهات نحو دور الإنترنت في تنمية الكفاية الانتاجية	إناث	14.43	1.024	0.137	1.857	لا توجد فروق 0.066
	ذكور	13.98	1.406	0.212		
اجمالي الاتجاهات نحو الكفايات المهنية	إناث	59.96	2.018	0.270	0.273	لا توجد فروق 0.785
	ذكور	59.39	1.921	0.290		

- تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في **كثافة الاستخدام** للإنترنت حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 1.831 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند درجة حرية 98 ومستوى دلالة 0.061 مما يدل على أن النوع لا يمثل مؤشراً لكثافة الاستخدام ، ويمكن تفسير ذلك بأن فرصة الوصول للإنترنت أصبحت ممكنة للجنسين في أي مكان وبأي وسيلة اتصال بالشبكة سواء بالأجهزة الثابتة أو المتنقلة وهو ما أفسح المجال للإناث باستخدامه بكثافة أكبر من ذي قبل، حيث كان الاعتماد على مقاهي الإنترنت التي كانت متاحة للذكور بدرجة أكبر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "بارعة حمزة شقير" (36)، وتختلف مع دراسة" نجوى بنت سعيد (37)التي توصلت إلى أن معلمي التربية الفكرية من الذكور كانوا الأكثر استخداماً للإنترنت.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في **دوافع استخدامهم** للإنترنت حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 1.790 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند درجة حرية 98 ومستوى دلالة 0.061 ، وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن كلا الجنسين يخضعون لنفس المهام الوظيفية ويلتزمون بنفس الخطط لأنشطة الإعلام

التربوي ، وبالتالي قد تتشابه دوافعهم من استخدام الإنترنت.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في **اتجاهاتهم نحو دور الإنترنت في تنمية كل أبعاد الكفايات المهنية (الكفاية الشخصية ، الكفاية المعرفية، الكفاية المهارية ، الكفاية الإنتاجية)** ، ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى وعي أخصائيي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة وشعورهم بأهمية استخدام الإنترنت لتنمية كفاياتهم المهنية، بغض النظر عن النوع ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "واثق نجيب" (38) التي توصلت إلى عدم وجود فروق تعزي إلى متغير الجنس في تقييم دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية، ودراسة "فريال حجازي" (39)، في أنَّه لا توجد فروق بين الطلبة في الاتجاهات نحو استخدام الإنترنت بحسب متغير الجنس.

ثانياً: الفروق في (كثافة استخدام الإنترنت ودوافع استخدام الإنترنت والاتجاهات نحو دور الإنترنت) وفقاً لبيئة العمل:

جدول رقم (13)

	بيئة العمل	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	الدلالة
كثافة الاستخدام	مدرسة للعاديين	8.67	0.760	0.127	2.890	توجد فروق عند 0.009
	مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة	4.97	0.890	0.111		
دوافع الاستخدام	مدرسة للعاديين	34.58	1.515	0.252	3.112	توجد فروق عند 0.007
	مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة	27.32	1.584	0.198		
الكفاية الشخصية	مدرسة للعاديين	10.94	1.413	0.236	0.232	لا توجد فروق
	مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة	11.02	1.507	0.188		
الكفاية المعرفية	مدرسة للعاديين	17.08	0.967	0.161	0.053	لا توجد فروق
	مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة	17.09	0.938	0.117		
الكفاية المهارية	مدرسة للعاديين	17.33	0.894	0.149	0.620	لا توجد فروق
	مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة	17.44	0.753	0.094		
الكفاية الانتاجية	مدرسة للعاديين	14.31	1.283	0.214	0.462	لا توجد فروق
	مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة	14.19	1.194	0.149		
اجمالي الكفايات المهنية	مدرسة للعاديين	59.67	2.014	0.336	0.519	لا توجد فروق
	مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة	59.73	1.951	0.244		

- تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أخصائي الإعلام التربوي بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ، وأخصائي الإعلام التربوي بمدارس العاديين وذلك في

كثافة استخدامهم للإنترنت ، حيث كانت قيمة ت المحسوبة 2.89 أعلى من قيمة ت الجدولية 1.98 عند مستوى معنوية 0.05 مما يدل على أن الفروق في كثافة استخدام الإنترنت جاءت لصالح من يعملون مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بمدارس العاديين تطبيقاً لاستراتيجيات الدمج الكلي أو الدمج الجزئي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة الذي يعمل في مدرسة للعاديين هو في الواقع يعمل في بيئة مهنية تسعى نحو تقديم خدمات تربوية وتعليمية للعاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة على حد سواء ، وبالتالي فإنه مطالب بتوجيه أنشطة الإعلام التربوي لكلتا الفئتين ، مما قد يجعله مستخدماً للإنترنت بكثافة أعلى بحثاً عن معلومات أو أفكار أو أنشطة يمكن توظيفها لكليهما.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الفئات الخاصة ، وأخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين في **دوافع استخدامهم للإنترنت** لصالح من يعملون في بيئة مدرسية للعاديين ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء حداثة تطبيق استراتيجية الدمج بالمدارس المصرية(*)، وكونها تلقى اهتماماً على المستويات الإدارية العليا خاصة فيما يتعلق بمجالات الأنشطة المدرسية ، وهو ما يفرض على أخصائي نشاط الإعلام التربوي بالمدرسة ضغوطاً مهنية تتعلق بضرورة إحراز تقدم ونجاح للتجربة ، إلى جانب الضغوط المرتبطة بضرورة توظيف أنشطة الإعلام التربوي لتهيئة الطلاب العاديين لتقبل الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة بذات المدرسة، مما يجعله ساعياً لتحقيق الذات المهنية والتخلص من الضغوط المهنية، وباحثاً عن المصادر المعينة في ذلك ومنها الإنترنت، وبالتالي فإن طبيعة بيئة العمل تمثل عاملاً مثيراً لدوافع الاستخدام .. فقد أشارت الدراسات إلى أن الدوافع التي تحرك سلوك الفرد نحو أداء معين إنما هي قوة ذاتية تستثار بعوامل تنبع من الفرد ذاته أو من طبيعة البيئة الاجتماعية المحيطة به (40).

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الفئات الخاصة، وأخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين في **اتجاهاتهم نحو دور الإنترنت في تنمية كل من الكفاية الشخصية** و**الكفاية المعرفية والكفاية المهارية والكفاية الإنتاجية** وبالتالي في إجمالي **الكفايات المهنية** ، وقد يرجع ذلك إلى انتماء الفئتين لنفس المرجعية المهنية، أي أن انتماءهم لنفس التخصص (أخصائي الإعلام التربوي) هو ما يوجد حالة من المقاربة في الاتجاهات على الرغم من الفروق في كثافة الاستخدام وفي دوافع الاستخدام.

(*) أصدر وزير التربية والتعليم في عام 2008 / 2009 قراراً وزارياً بقبول ودمج التلاميذ ذوى الإعاقات البسيطة بمدارس التعليم العام في جميع مراحل التعليم ، على أن يبدأ بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي ورياض الأطفال ، وذلك اعتباراً من العام الدراسي 2009 / 2010، وذلك في إطار الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم قبل الجامعي والتي تهدف إلى تنفيذ الدمج الكامل في 10% من مدارس الجمهورية، ويشمل القرار كل من (صعوبات تعلم، بطئ التعلم، الاضطرابات السمعية والبصرية والحركية، وبعض حالات التوحد) على أن يتم دمجهم في المدارس العادية بصحبة أخصائي دمج.

ثالثاً: الفروق في (كثافة استخدام الإنترنت ودوافع استخدام الإنترنت والاتجاهات نحو دور الإنترنت) وفقاً لسنوات الخبرة:

جدول رقم (14)

	سنوات الخبرة	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	تحليل التباين	الدلالة
كثافة الاستخدام	أقل من 5 سنوات	8.38	0.660	0.117	4.417	توجد فروق عند 0.015
	من 5-10 سنوات	8.02	0.987	0.154		
	أكثر من 10 سنوات	7.74	0.712	0.137		
دوافع الاستخدام	أقل من 5 سنوات	30.219	1.532	0.271	6.077	توجد فروق عند 0.001
	من 5-10 سنوات	27.829	1.719	0.269		
	أكثر من 10 سنوات	27.852	1.341	0.258		
الكفاية الشخصية	أقل من 5 سنوات	13.27	1.540	0.272	3.492	توجد فروق عند 0.040
	من 5-10 سنوات	10.88	1.304	0.204		
	أكثر من 10 سنوات	10.70	1.589	0.306		
الكفاية المعرفية	أقل من 5 سنوات	17.96	0.948	0.168	4.538	توجد فروق عند 0.035
	من 5-10 سنوات	16.15	1.014	0.158		
	أكثر من 10 سنوات	16.04	0.854	0.164		
الكفاية المهارية	أقل من 5 سنوات	17.54	0.833	0.147	6.718	توجد فروق عند 0.005
	من 5-10 سنوات	0.674	0.674	0.105		
	أكثر من 10 سنوات	16.22	0.934	0.180		
الكفاية الانتاجية	أقل من 5 سنوات	15.44	1.376	0.243	4.372	توجد فروق عند 0.034
	من 5-10 سنوات	14.21	1.184	0.185		
	أكثر من 10 سنوات	14.07	1.072	0.206		
اجمالي الكفايات المهنية	أقل من 5 سنوات	64.21	2.235	0.395	3.318	توجد فروق عند 0.041
	من 5-10 سنوات	57.77	1.618	0.253		
	أكثر من 10 سنوات	57.04	2.028	0.390		

- تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى :-

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات سنوات الخبرة في **كثافة استخدامهم للإنترنت**، حيث كانت قيمة (ف) 4.417 عند مستوى دلالة 0.015 ، كما أن المتوسط الحسابي لدرجات فئة سنوات الخبرة الأقل من خمس سنوات بلغ 8.38 درجة أكبر من متوسط درجات فئة سنوات الخبرة من 5 : 10 سنوات الذي بلغ 8.02 درجة، وكذلك عن متوسط فئة سنوات الخبرة الأكثر من عشر سنوات الذي بلغ 7.74 ، وبالتالي تشير النتائج إلى وجود فروق بين مجموعات سنوات الخبرة في كثافة استخدامهم للإنترنت لصالح ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات، ويمكن أن يرجع ذلك إلى رغبة ذوي الخبرة المهنية الأقل في مواجهة ظاهرة الانفجار المعرفي عبر الإنترنت وصقل قدراتهم المكتسبة من سنوات الدراسة الجامعية بخبرات معرفية يمكن تطبيقها في مجال العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة مما يجعلهم يستخدمون الإنترنت بكثافة أعلى.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات سنوات الخبرة في **دوافع استخدامهم للإنترنت** لصالح ذوي الخبرة الأقل ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الدراسات التي ربطت دوافع استخدام الإنترنت بأنماط اجتماعية معينة ، حيث رأت

هذه الدراسات أن الرغبة في إثبات الذات والحصول على قيمة وتقدير اجتماعي قد تكون إحدى أهم دوافع استخدام الإنترنت(41)، والدراسات التي رأت أن فئات ذوي الخبرة الأقل يواجهون صعوبات أكبر في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة لكونهم في مقتبل حياتهم العملية ، كما أن مصلحتهم المهنية تقتضي إبداء مزيد من الاهتمام للتغلب على هذه الصعوبات كنوع من إثبات الذات والحصول على رضا رؤساء العمل وحقوق التثبيت وفرص الترقي(42) وتطبيقاً على هذه الدراسة فإن فئات ذوي الخبرة الأقل قد يستخدمون الإنترنت لدوافع تتعلق بإثبات الذات والحصول على مكانة بين زملاء العمل من خلال ما يحققونه من مستوى معرفي أو مهاري أفضل من غيرهم في العمل.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات سنوات الخبرة في **اتجاهاتهم نحو دور الإنترنت في تنمية كل من الكفاية الشخصية** و**الكفاية المعرفية** و**الكفاية المهارية** و**الكفاية الإنتاجية** ومن ثم في إجمالي **اتجاهاتهم نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية** لصالح ذوي الخبرة المهنية الأقل من خمس سنوات ، ويمكن تفسير ذلك بأن الأفراد الأقل خبرة مهنية هم في أغلب الأحيان من الأصغر عمراً ومن حديثي التخرج، مما يزيد لديهم الحاجة إلى اكتساب المعارف والمهارات المعينة على ممارسة العمل، والبحث عن المصادر التي تصقل معارفهم النظرية، وبالتالي يرون في الإنترنت مصدراً يتيح العديد من الخبرات التي تسهم في رفع قدراته وكفاياته بما يستجيب لطبيعة التطورات المحيطة بعمله التدريسي وبالتالي تكون اتجاهاتهم أكثر إيجابية نحو دور الإنترنت في هذا السياق... فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن المعلم لديه اعتقاد بأن العوائد التي يمكن أن يجنيها من الإنترنت تشتمل على المواقف التعليمية البناءة وتعميق التعلم الذاتي والتنقل بين المواقع التي تقدم نماذج للأنشطة المعينة في عملية التدريس(43).

رابعاً: الفروق في (كثافة استخدام الإنترنت ودوافع استخدام الإنترنت والاتجاهات نحو دور الإنترنت) وفقاً لنوع الإعاقة التي يتعامل معها أخصائي الإعلام التربوي:

جدول رقم (15)

	نوع الإعاقة التي يتعامل معها	المتوسط	تحليل التباين	الدلالة
كثافة الاستخدام	سمعية	8.04	**0.097**	لا توجد فروق
	بصرية	8.11		
	عقلية	8.00		
	تعليمية	8.13		
	أكثر من إعاقة	8.06		
دوافع الاستخدام	سمعية	25.48	**4.080**	توجد فروق عند 0.015
	بصرية	24.56		
	عقلية	29.78		
	تعليمية	31.28		
	أكثر من إعاقة	34.25		
الكفاية الشخصية	سمعية	10.92	3.418	توجد فروق عند 0.041

	بصرية	10.94		
	عقلية	10.90		
	تعليمية	10.91		
	أكثر من إعاقة	11.98		
الكفاية المعرفية	سمعية	16.12	3.518	توجد فروق عند 0.040
	بصرية	16.22		
	عقلية	16.00		
	تعليمية	17.54		
	أكثر من إعاقة	16.78		
الكفاية المهارية	سمعية	16.42	3.627	توجد فروق عند 0.039
	بصرية	15.44		
	عقلية	16.40		
	تعليمية	16.62		
	أكثر من إعاقة	17.22		
الكفاية الانتاجية	سمعية	14.00	4.480	توجد فروق عند 0.033
	بصرية	14.33		
	عقلية	14.45		
	تعليمية	14.08		
	أكثر من إعاقة	16.30		
اجمالي الكفايات المهنية	سمعية	57.46	3.372	توجد فروق عند 0.038
	بصرية	56.94		
	عقلية	57.75		
	تعليمية	59.14		
	أكثر من إعاقة	62.28		

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى :-

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في **كثافة الاستخدام للإنترنت** بين أفراد العينة وفقاً لنوع الإعاقة التي يتعاملون معها ، حيث تشير النتائج إلى تقارب واضح في الدرجات المعبرة عن المتوسطات الحسابية للفئات الخمس مما يدل على أن أخصائيي الإعلام التربوي على الرغم من اختلاف فئات الإعاقة التي يتعاملون معها إلا أنهم يستخدمون الإنترنت بكثافة متساوية نسبياً.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في **دوافع الاستخدام للإنترنت** بين أخصائيي الإعلام التربوي ممن يتعاملون مع ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والعقلية والتعليمية والأكثر من إعاقة ، حيث قيمة ف تساوى 4.080 وهى دالة عن مستوى دلاله 0.05 وهذا يعنى وجود فروق بين المجموعات لصالح مجموعة أخصائي الإعلام التربوي الذي يتعامل مع أكثر من إعاقة ، وربما يرجع ذلك إلى أن طبيعة العمل مع إعاقات مختلفة قد تفرض على أخصائي الإعلام التربوي مسئوليات أكثر أهمية في ظل التباين الشديد والواضح بين سمات وقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة من الإعاقات المختلفة ، وكذلك تنوع الأوضاع التربوية التي يتلقون فيها الخدمات التعليمية والتربوية (سواء مدارس خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة ، أو صف خاص في مدارس العاديين، أو دمج في مدارس العاديين) ، مما يزيد لديه

الدوافع لاستخدامه للإنترنت سعياً لتطوير أداءه ولتنمية كفاياته المهنية.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في **الاتجاهات نحو دور الإنترنت في تنمية كل من الكفاية الشخصية** و**الكفاية المعرفية** و**الكفاية المهارية** و**الكفاية الإنتاجية** لصالح من يتعاملون مع أكثر من إعاقة، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في **الاتجاهات نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية إجمالاً** لصالح أخصائي الإعلام التربوي الذي يتعامل مع أكثر من إعاقة، وهو ما يؤكد على أهمية دراسة هذه الفروق للتعرف على الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى حدوث الاختلاف في الاتجاهات.

خامساً: العلاقة بين كثافة استخدام الإنترنت والاتجاهات نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية بأبعادها (الكفاية الشخصية ، الكفاية المعرفية ، الكفاية المهارية ، الكفاية الإنتاجية):

جدول رقم (16)

الاتجاهات نحو الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية	كثافة الاستخدام		
	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	دلالة العلاقة
الاتجاه نحو دور الإنترنت في تنمية الكفاية الشخصية	0.167	0.098	لا توجد علاقة
الاتجاه نحو دور الإنترنت في تنمية الكفاية المعرفية	0.851	0.002	علاقة طردية قوية
الاتجاه نحو دور الإنترنت في تنمية الكفاية المهارية	0.068	0.502	لا توجد علاقة
الاتجاه نحو دور الإنترنت في تنمية الكفاية الإنتاجية	0.142	0.158	لا توجد علاقة
الاتجاه نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية إجمالاً	0.036	0.722	لا توجد علاقة
الإجمـــــالي	100		

- **تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:**

* توجد علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين **كثافة استخدام** أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، والاتجاهات نحو دور الإنترنت في تنمية **الكفاية المعرفية** ، أي أنه كلما زاد استخدام الإنترنت كلما كانت الاتجاهات أكثر إيجابية نحو دور الإنترنت في تنمية الكفاية المعرفية ، مما يدل على أن أخصائي الإعلام التربوي قد لا يكون بحاجة إلى المواد الأساسية في أداءه لنشاط الإعلام التربوي لطلابه من ذوي الاحتياجات الخاصة ، ولكنه مدرك أن كثرة استخدامه للإنترنت مفيد للتعرف على طرق وأساليب ونشاطات جديدة للخروج بمنتج فعال.. ويرجع ذلك إلى طبيعة شبكة الإنترنت التي تمتك قدراً لا متناهي من المعلومات والمعارف في مختلف المجالات مما يجعل فرصة تعرض المستخدم للمعلومات وفيرة كلما ارتفع معدل استخدامه لها(44).

* لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين **كثافة استخدام** أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، والاتجاهات نحو دور

الإنترنت في تنمية كل من **الكفاية الشخصية ، والكفاية المهارية ، والكفاية الإنتاجية، والكفايات المهنية إجمالاً** ، وبالرجوع إلى النتائج العامة للدراسة والتي أظهرت أن (78%) من أفراد العينة هم من كثيفي الاستخدام للإنترنت ، و(22%) منهم من متوسطي الاستخدام فيما لم تحظ الكثافة المنخفضة للاستخدام بأي نسبة تواجد في العينة ، وإذا ما أضيف أن معظم أفراد عينة الدراسة هم ممن لديهم اتجاهات إيجابية (88%) نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية بكل أبعادها ، فإن هذا يدل على أن معدلات استخدام الإنترنت ليست السبب الوحيد وراء الاتجاهات الإيجابية نحو الإنترنت ، وأن هناك عوامل عدة تستثير اتجاهاتهم كالعوامل الاجتماعية أو العوامل الذاتية.

سادساً: العلاقة بين دوافع استخدام الإنترنت والاتجاهات نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية بأبعادها (الكفاية الشخصية ، الكفاية المعرفية ، الكفاية المهاؤية ، الكفاية الإنتاجية):

جدول رقم (17)

الاتجاهات نحو الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية	دوافع الاستخدام		
	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	دلالة العلاقة
الاتجاه نحو دور الإنترنت في تنمية الكفاية الشخصية	0.025	0.803	لا توجد علاقة
الاتجاه نحو دور الإنترنت في تنمية الكفاية المعرفية	0.791	0.003	علاقة طردية
الاتجاه نحو دور الإنترنت في تنمية الكفاية المهارية	0.765	0.008	علاقة طردية
الاتجاه نحو دور الإنترنت في تنمية الكفاية الإنتاجية	0.827	0.002	علاقة طردية قوية
الاتجاه نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية إجمالاً	0.825	0.002	علاقة طردية قوية
الإجمـــــالي	100		

- تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

* لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين **دوافع استخدام** أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت والاتجاهات نحو دور الإنترنت في تنمية **الكفاية الشخصية** ، أي أن دوافعه لاستخدام الإنترنت لم توجه نحو تشكيل اتجاهاته نحو الإنترنت فيما يتعلق بتنمية هذه الكفاية ، ربما للاعتقاد السائد بأن تنمية الكفاية الشخصية تأتي نتيجة للاحتكاك في المجتمع الواقعي والخبرات المكتسبة منه أكثر من المجتمع الافتراضي الذي تتيحه الإنترنت، كما أن التعرض الانتقائي للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الحالية.

* توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين **دوافع استخدام** أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت ، والاتجاهات نحو دور الإنترنت في تنمية كل من **الكفاية المعرفية، والكفاية المهارية ، والكفاية الانتاجية،** وبالتالي توجد علاقة ارتباط بين دوافع الاستخدام للإنترنت والاتجاهات نحو دور الإنترنت في تنمية **الكفايات المهنية إجمالاً**، وهذا يعني أن الاتجاهات نحو

دور الإنترنت في تنمية الكفايات المعرفية والمهارية والانتاجية يتأثر بدرجة الفائدة المرجوة من الاستخدام ، وكلما ارتفع الدافع للاستخدام كلما ساعد ذلك على تكوين اتجاهات أكثر إيجابية .. مما يدل على أن أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة لديه اعتقاد بأن دوره لا يقتصر على نقل المعرفة ، بل يتعداه ليشمل مجالات جديدة ومتطورة منها ما يتعلق بتنمية مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة أو تعديل سلوكهم باستخدام الأنشطة الإعلامية المختلفة (المسرح المدرسي ، الصحافة والإذاعة المدرسية) ، ومنها ما يتعلق بالخروج بمنتج فعلي من النشاط .. حيث يشير الباحثون إلى أن معلم ذوي الاحتياجات الخاصة لابد وأن يمتلك مهارات عدة تمكنه من ممارسة الأدوار الملقاه عليه فهو المعلم والمرشد والأخصائي والموجه والمساعد في إحداث تأثير على سلوك طلابه وتطويرهم اجتماعياً(45).

قائمة المراجع

(1) كرم لوليز شحاته، استراتيجية مقترحة لإكساب طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية بعض الكفايات التدريسية، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط، العدد 1، المجلد 18، ص ص 29—60.

(2) توفيق سامعي، الكفايات المهنية والتعليمية المفهوم والأبعاد ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 ، الجزائر ، العدد 19 ديسمبر 2014م ، ص111 ، متاح على : http://www.webreview.dz/IMG/pdf/7-4.pdf

(3) ناصر بن سعد العجمي، وعبد الهادي بن مبارك الدوسري ، التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، المجلد 39 ، 2016م ، ص49، متاح على : http://www.cedu.uaeu.ac.ae/ar/research-innovation/journal/pdf/pdf39/3.pdf

(4) يس عبد الرحمن قنديل ، التدريس وإعداد المعلم ، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الطبعة الثالثة ، 2000م.

(5) يسري مصطفى السيد ، تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوي التحصيلي للتلميذات الضعيفات ، ندوة تربوية ، مركز الانتساب الموجه ، كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، متاح على: http://www.khayma.com/yousry/Competency%20Development.htm

(6) مصطفى عبد السميع وسهير محمد حوالة، إعداد المعلم تنميته وتدريبه، عمان، دار الفكر، الطبعة الأولى ، 2005م.

(7) نجوى بنت مسعود بن سعيد الفرج ، واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للإنترنت ومدى استفادتهم منه في تطوير كفايتهم المهنية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود ، 2010م، متاح على: http://dr-banderalotaibi.com/new/admin/uploads/2/19102010.pdf

(8) مانع عبد الله أحمد حمران ، الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عدن ، 2007م.

(9) نجوى بنت مسعود بن سعيد، مرجع سابق ، ص12.

(10) هيام عبد العاطي يوسف، تصور مقترح لدور الإعلام التربوي في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩م.

(11) رفعت عارف الضبع ، خريج الإعلام التربوي – واقعه ومستقبله ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر،٢٠٠٤م

(12) إيهاب عبد الرحمن الكفراوي ، دور أخصائي الإعلام التربوي في المدرسة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس، 2004م

(13) عبد الفتاح أبي مولود، تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، متاح على: http://dspace.univ-

ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/5736/1/SSP0108.pdf

(14) سمية محمد عواد ، تقييم كفايات معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، 2005م، متاح على: https://theses.ju.edu.jo/Original_Abstract/JUA0619799/JUA0619799.pdf

(15) معتصم محمد سليم ، الكفاية التعليمية لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في الأردن وفاعلية برنامج تدريبي في تطويرها، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن ، 2011م ، متاح على: https://theses.ju.edu.jo/Original_Abstract/JUA0700269/JUA0700269.pdf

(16) ناصر بن سعد العجمي وعبدالهادي بن مبارك الدوسري، مرجع سابق.

(17) نجوى بنت مسعود بن سعيد الفرج ، مرجع سابق ، 2010م.

(18) واثق نجيب محمود ، دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، 2009م ، متاح على: https://scholar.najah.edu/sites/default/files/all-thesis/the_role_informatics_developing.pdf

(19) Shu Ching Yang & Shu Fang Liu , A qualitative study of mentors' scaffolding in a teacher professional development online workshop , Computers in Human Behavior , vol. 20 , 2004 ,pp. 733–761 , Available at: http://people.uncw.edu/caropresoe/edn523/Teacher__OnlineProfDev_CS.pdf

(20) Teresa Coffman , Online Professional development: Transferring skills learned to the classroom, Unpublished doctoral dissertation, Capella University, 2004.

(21) Ugur Kale& others , Assisting teachers' thinking and participation online , Journal of Educational Computing Research vol. 41, no. 3 , 2009 , pp. 287-317.

(22) أديب حمادنة وجميلة السرحان، درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها، مجلة المنارة، المجلد 19، العدد الثالث، جامعة آل البيت ، الأردن، 2013م.

(23) إيناس سعيد عبد الحميد، التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال عبر الأنترنت – رؤية مقترحة، الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، 2010م.

(24) هبه إبراهيم جوده، تطوير إعداد إخصائي الإعلام التربوي بمصر فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2012م

(25) إيمان أحمد خضر، الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء الأكاديمي لبرنامج إعداد أخصائي التربية المسرحية - دراسة تقويمية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد 19، 2011م.

(26) محمد حلمي فرحات، المشكلات التي تواجه الأخصائي المسرحي في النهوض بنشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2005.

(27) عزه سعيد محمد ، العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي لأخصائي الإعلام التربوي بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، كلية التربية النوعية ، العدد 12 ، اكتوبر 2015م.

(28) أحمد حسين محمد" حول الرضا التعليمي لدى طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة، 2006م، متاح على: http://www1.mans.edu.eg/facse/arabic/moktamar/first/03.pdf

(29) فايز المجالي ، استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية ، مجلة المنارة ، عمادة البحث العلمي ، جامعة آل البيت ، الأردن ، المجلد 13 ، العدد7 ، 2007م ، ص177.

(30) هبة إبراهيم جوده ، مرجع سابق، ص2.

(31) نجوى بنت مسعود بن سعيد ،مرجع سابق ، ص55.

(32) نجوى بنت مسعود بن سعيد ، المرجع السابق ، ص86.

(33) عدنان على وحاتم جاسم ، التخطيط لدور المعلم في عصر الانترنت ، مجلة الفتح ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالي ، العدد22 ، 2005م ، ص ص10 : 11.

(34) عوده سليمان عوده، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك بالأردن، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات ، كلية الشوبك الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، المجلد 17، العدد 1، 2014م، ص127، متاح على: http://www.ammanu.edu.jo/ar/GraduateStudy/Pages/pdf/Balqa/17-1/4%20ai.pdf

(35) نجوى بنت مسعود بن سعيد ، مرجع سابق ، ص127.

(36) بارعة حمزة شقير ، استخدام أساتذة جامعة دمشق للإنترنت والاشباعات المتحققة منها ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 5 ، العدد الأول والثاني، 2009م، ص478.

(37) نجوى بنت مسعود بن سعيد ، مرجع سابق ص140.

(38) واثق نجيب محمود ، مرجع سابق ، ص124.

(39) فريال حجازي العساف ، اتجاهات طلبة الصف الأول ثانوي في مدارس عمان نحو استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية ، الأردن، 2006م، متاح على: https://theses.ju.edu.jo/Original_Abstract/JUA0633322/JUA0633322.pdf

(40) صالح محمد أبو جادو، علم النفس التربوي، عمان، دار المسيرة، الطبعة الرابعة، 2005م ، ص ص 297-298.

(41) Catalina Laura Toma , Affirming the self online: Motives, benefits and costs of Facebook use , Unpublished doctoral dissertation , Faculty of the Graduate School , Cornell University , 2010 , Available at : https://ecommons.cornell.edu/bitstream/handle/1813/17553/Toma,%20Catalina.pdf;sequence=1

(42) يوسف ذياب عواد ، الاحتراق النفسي لمعلمي المدارس الأساسية الحكومية الناتج عن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية ، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية ، جامعة القدس المفتوحة ، مجلد 24 ، 2010م ، ص24، متاح على: https://journals.najah.edu/media/journals/full_texts/burn-out-teachers-basic-governmental-schools-resulting-main-streaming-students-special-needs-regular.pdf

(43) نجوى بنت سعود بن سعيد ، مرجع سابق ، ص53.

(44) العاج نوريه ،استخدام الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) في الدراسة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى المراهق من 12-14 سنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة أكلي محند أولحاج (البويرة) ، الجزائر ، 2013م ، ص154.

(45) يسري مصطفى السيد ، مرجع سابق.